[432] بصحيفة ليكتب فيها كتابا لا يضلون بعده قال: فخالف عمر حتى رفضها (1). ورووا عن سعيد بن جبير وعن عكرمة وعن سفيان بن عيينة وعن عمرو ابن دينار وعن الحكم بن أبان ثم روى أحمد بن حنبل عن سعيد بن جبير وعكرمة وعن ابن عباس الحديث وذكر فيه ان عمر بن الخطاب قال للنبي " ص " انه يهجر (2). فمن روايتهم في ذلك ما ذكره الحميدي في الجمع بين الصحيحين في الحديث الرابع من المتفق عليه في صحته من مسند عبد ا بن عباس قال: لما احتضر النبي " ص " وفى بيته رجال فيهم عمر بن الخطاب فقال النبي " ص ": هلموا اكتب لكم لن تضلوا بعده أبدا فقال عمر بن الخطاب: ان النبي " ص " قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن حسبكم كتاب ربكم (3). وفي رواية ابن عمر من غير كتاب الحميدى قال عمر: ان الرجل ليهجر وفي كتاب الحميدى قالوا ما شانه هجر. وفي المجلد الثاني من صحيح مسلم فقال: ان رسول ا " ص " يهجر (4). فقال أهل اللغة في تفسيرها: ان معنى قوله هجر أي هذى. قال الجوهرى في كتاب الصحاح في اللغة في باب الراء فصل الهاء، الهجر: الهذيان، وقال ألم تر الى المريض إذا هجر قال غير الحق (5). قال الحميدى: فاختلف الحاضرون عند النبي " ص " فبعضهم يقول: القول ما قاله النبي فقربوا إليه كتابا يكتب لكم، ومنهم من يقول: القول ما قاله عمر

_____

(1 - 2) احمد بن حنبل في مسند: 3 / 346. (3 - 4) مسلم في صحيحه: 3 / 1257 - 1259 كتاب الوصية، والبخاري في صحيحه: 5 / 127. (5) الصحاح: 2 / 851.

_____